الحياة السياسية

مكانة السلطان المملوكي:

- .رأس الدولة وقائدها الأعلى
- يتمتع بسلطات مطلقة:
  - التشريع.
  - القيادة العسكرية.
  - .الإشراف على الإدارة

الجهاز الإداري للدولة:

- .وزراء ومسؤولين يعاونون السلطان
- :عدة دواوين، أهمها
  - ديوان الإنشاء: المراسلات الرسمية.
  - ديوان المال: إدارة الموارد والنفقات.
  - ديوان الجيش: الإشراف على الجيش وتوزيع الإقطاعات.
- حكام محليون (الولاة) مهماتهم:
  - إدارة شؤون الولاية.
  - جمع الضرائب.
  - .حفظ الأمن

النظام القضائي:

- .اهتمام كبير بالقضاء لضمان الاستقرار
- قاضي القضاة:
  - أعلى منصب قضائي، مهامه:
    - يشرف على القضاة.
    - يفصل في القضايا الكبرى.
    - التأكد من تطبيق الشريعة الإسلامية.
- نظام الحسبة:
- يرأسه المحتسب، مهامه:
  - مسؤول عن الأسواق.
  - منع الغش.

- ضبط الأخلاق.

الجيش المملوكي:

- قوة الجيش تقوم على التدريب والانضباط واعتماد المماليك منذ صغرهم على فنون القتال.
- مكوّن من:
  - الفرسان (القوة الأساسية).
  - المشاة.
  - الوحدات الهندسية، مهامها:
    - بناء التحصينات.
    - ترميم القلاع.
    - حفر الخنادق.

أسلحة الجيش:

- السيوف.
- الرماح.
- الأقواس.
- الدروع.
- المنجنيقات.